تحضيرات لانعقاد المؤتمر الوطني لليافعين واليافعات بصنعاء

مشروع "وصل" مساحة لليافعين واليافعات لإعلاء قضاياهم وحقوقهم

◄ أكثر من 1500 يافع ويافعة تم استهدافهم في عدد من المحافظات

شوقي العباسي

تمثل المرحلة الانتقالية في اليمن فرصة نادرة لوضع الأطفال واليافعين على رأس الأجندة الوطنية السياسية والتنموية والإنسانية والتأثير في رسم السياسات الخاصة بهم لتمكين الأجيال الشابة من المساهمة في رسم مستقبلهم ،وتركز أهم عناصر مؤشر التنمية البشرية على وفيات الرضع، معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة، معدلات الأمية والوصول إلى خدمات مياه سليمة وخدمات صرف صحي ملائمة، جميعها تتمحور حول الأطفال حيث تستخدم هذه المؤشرات كأداة لقياس مدى ازدهار ومستقبل أي أمة.

وفي هذا الخصوص تنفذه منظمة اليونسيف بالشراكة مع منظمة طمي ومنظمة »سول« ومؤسسة القيادات الشابة والمدرسة الديمقراطية ومنظمة »أكول أكسس« مشروع وصل الذي يهدف إلى تبني حقوق الطفل كإطار حقوقي منظم، ويعبر عن حق شريحة مهمة من المجتمع اليمني في توفير منابر لها لتعبر عن واقعها ومخاوفها وآمالها وطموحاتها ومعرفة احتياجاتهم.

الأطفال مستقبل الأمة

ويسعى المشروع الى أن تتضمن قضايا الأطفال (من الفئة العمرية دون 18 سنة - والذي يمثلون أكثر من 50٪ من إجمالي عدد السكان في اليمن) وخاصة اليافعين/ اليافعات ضمن الفئة العمرية 15 - 17 سنة والتي تشكل الفئة المباشرة للمشروع في صلب نقاشات وتوصيات مؤتمر الحوار يعد مسألة جوهرية للنجاح على المدى الطويل ولمستقبل اليمن أيضاً ،خصوصاً وان الأطفال هم مستقبل أي أمة وأغلى وهم أغلى ما تملك ،فالقرارات التي تضمن صحة وتعليم وحماية الأطفال وكذا الاهتمام بهم اليوم، سترسي أسس ليمن آمن وقوي ومزدهر في الغد.

منبر آمن لليافعين

يسعى مشروع وصل" نحو المؤتمر الوطني لليافعين واليافعات في اليمن" والذي يهدف لتوفير منبر آمن لليافعين واليافعات ضمن الفئة العمرية 15-17 سنة للتعبير عن همومهم وقضاياهم وحقوقهم واحتياجاتهم وتطلعاتهم في المستقبل ،حيث تشير احصائيات منظمة اليونيسيف في اليمن الى أن الشريحة العمرية بين 15 و17 مليون شخص ،وتمثل موارد مهمة لا5سنة، تشكل 1. يمكن الاستغناء عنها في المجتمع ،حيث أن هذه الفئة التي تتضمن "اليافعين"، تتعرض لعديد مخاطر ؛أهمها "الزواج المبكر ؛بسبب عدم التحديد القانوني لسن الزواج الأدنى في اليمن"، كما أن "الكثير من اليافعين يُجبَرون على مغادرة المدرسة، والعمل في مهن خطرة".

> تبني حقوق الطفل كإطار حقوقي منظم من أهم مبادئ المشروع

جهد وطني

يقول الأخ عصام الروحاني منسق مشروع "وصل" في مؤسسة تنمية القيادات الشابة ان المشروع عبارة عن جهد وطني يسعى الى الوصول الى شريحة اليافعين واليافعات في ربوع اليمن وتمكينهم من التعبير عن انفسهم فيما يتعلق بواقعهم وقضاياهم وتصوراتهم المستقبلية وصولا الى عقد مؤتمر وطني لطرح قضاياهم وحقوقهم ،مشيرا الى ان المؤسسة تنفذ المشروع في خمس محافظات مستهدفة باعتبارها إحدى المنظمات المحلية المشاركة في تنفيذ المشروع والذي يستهدف جميع محافظات الجمهورية.

واوضح منسق المشروع في مؤسسة تنمية القيادات الشابة الروحاني أن الحملة تجاوزت أكثر من 1500 يافع ويافعة من مختلف الشرائح في المجتمع ضمن الفئة العمرية 15-17 سنة في عدد من المحافظات، مشيرا الى ان هناك عشر فئات يغطيها المشروع تمثلت في: طلاب المدارس، الأطفال النازحون، الأطفال الأشد فقرا (المهمشين)، الأيتام، أطفال الشوارع والأطفال العاملين، الأطفال المعوقون ، والمجندون تحت سن 18 سنة إضافة إلى الأطفال الذين تعرضوا للاتجار بالإضافة إلى الأطفال الذين في تماس مع القانون والأطفال المتزوجين.

تعزيز مفاهيم نماء اليافعين

واكد الروحاني ان المشروع يستند إلى اتفاقية حقوق الطفل (والتي صادقت عليها الحكومة اليمنية) على اليافعين واليافعات لتطويره من خلال تعزيز مفاهيم نماء ومشاركة اليافعين واليافعات حيث يشمل المشروع عقد جلسات تشاور والتي تستخدم أدوات منها ،جلسات الاستماع وأسبوع من حياتي إضافة إلى المبادرات التي يقودها اليافعين واليافعات مثل الألعاب، والرسم على الجدران وغير ذلك بُغية تسليط الضوء على القضايا والحقوق التي تُعد ذات أهمية قصوى بالنسبة لليافعين واليافعات.، منوها بأنه سيتم جمع تلك القضايا والحقوق على شكل مخرجات نهائية سيتم طرحها في مؤتمر اليافعين واليافعات اليمنيين المقرر عقده في اكتوبر القادم.

تعبير عن واقع وآمال اليافعين

من جهتها قالت الأخت خولة العريقي منسقة مشروع "وصل" في منظمة سول أن المشروع ينفذ من قبل اليافعين أنفسهم، ليطرحوا ما يشعرون به في ما يخص قضايا وهموم وطنهم، تمهيداً لعقد المؤتمر الوطني لليافعين واليافعات في اليمن، المقرر في اكتوبر القادم، وتضمين ما لديهم من قضايا في المؤتمر، حيث سيتم التركيز على البعد الثقافي بما يخص الشخصية اليمنية ، مشيرةً الى ان منظمة سول احد الشركا في تنفيذ المشروع ضمن الشركاء المحليين حيث وان المشروع يعبر عن حق شريحة مهمة من المجتمع في بلادنا من خلال توفير منابر لهذه الشريحة للتعبير عن واقعها وآمالها وطموحاتها وتكوين صورة واضحة وشاملة عن اليافعين واليافعات.

واشارت العريقي الى أن المشروع يتكون من ست مراحل حيث تمثل المرحلة الأولى اعداد وتهيئة البنية الهيكلية للمشروع والمرحلة الثانية هي مرحلة بناء القدرات اما المرحلة الثالثة تتمثل في الإعداد لمرحلة العمل الميداني في حيت تمثل المرحلة الرابعة العمل الميداني ، في حين تمثل المرحلة الخامسة مرحلة تجميع نتائج الأعمال الميدانية وتحليها ،اما المرحلة السادسة والأخيرة هي عقد مؤتمر اليافعين واليافعات والإعداد والتحضير للمؤتمر.

دعوة صادقة

واشارت الى أن الاهتمام بأن مشروع »وصل« يعد خطوة كبيرة بالاهتمام بهذه الشريحة؛كونها تمثل نسبة كبيرة من المجتمع اليمني، وأنها ستصبح صانعة قرار في المستقبل القريب ،لافتة الى ان مشروع "وصل " يمثل دعوة صادقة لوصل ما قد قطع بين الكبار واليافعين، ودعوة لمزيد من المعرفة والتفهم لقضايا وحقوق اليافعين، وخاصة الشريحة العمرية (15 -17) ومعرفة تطلعات هذه الشريحة في وطن يحيون فيه ويحيا فيهم.

واضافت : يعمل المشروع في جميع المحافظات فهو مشروع وطني ولكن تختلف أدواته بحيث يسعى للوصول لليافعين بأشكال مختلفة، ويركز في حملات استماع في عشر محافظات تم اختيارها على مجموعة من المعايير هي صنعاء، وأمانة صنعاء الحديدة، عدن، أبين، إب، البيضاء، صعدة، حجة، حضرموت.

بيئة آمنة وداعمة لليافعين

وحول سبب تسمية المشروع بـ"وصل" بهذا الإسم قالت منسقة المشروع في منظمة سول ان "وصل "يمثل دعوة صادقة أن نكون نحن الكبار مع هذه الشريحة في رحلتها نحو وطن يشبههم أكثر، وفي أن نوّفر بيئة آمنة وداعمة لمشاركة اليافعين واليافعات، بحيث نتضامن معهم باعتبارهم مواطنون في وطن يحترم وجودهم وحقوقهم.

الاهتمام باليافعين

الاهتمام بهذه الفئة يعد من الأولويات لبناء المستقبل؛ كونها ستكون المهارة والقدرة في الغد القريب التي سيكون لها الفاعلية والمكانة للعمل والبناء، الأمر الذي يستدعي من الحكومة القيام باستيعاب كافة مخرجات مشروع »وصل« وتبنيها في كافة مشاريع الدولة، والعمل على استيعاب الطموحات والمواهب الناتجة عن هذه الشريحة التي نأمل بأن تلقى الاهتمام بها ، حيث وان هذه الشريحة تعاني من تحديات ومخاطر على تنوعها وتعددها بحكم أنها مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، وما تمر به من تغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية وعاطفية، تجعلها أكثر عرضة للمخاطر.

رغم توجيهات وزير الداخلية بمحاسبته

أهالي العشاش يشكون مدير قسم الشرطة إلى رئيس الوزراء

وائل محمد

شكى عدد من أهالي مديرية بني مطر مدير قسم شرطة العشاش احمد الحديجي لمدير أمن محافظة صنعاء ووزير الداخلية اللواء عبدالقادر قحطان والجهات ذات العلاقة لرفع الظلم عنهم وإنصافهم من مدير القسم بعد أن انتهك القانون، وابتزهم وبسط على أراضيهم، وإجبرهم على الانصياع لتوجيهات النافذين والمشائخ.

وبحسب الوثائق التي حصلت الثورة على نسخة منها فإن مدير القسم يتعمد اهمال قضايا المواطنين ويتاجر بها ويسلب أموالهم الخاصة بدون أي مسوغ قانوني يسمح له بذلك.. مشيرة تلك الوثائق إلى أن مسؤول القسم يستخدم منصبه في أعمال مخلة للقانون مثل انتهاك حقوقهم وعدم المبالاة لقضاياهم ومشاكلهم، وعدم تنفيذ توجيهات القضاء والنيابات إلا بدفع مبالغ مالية غير قانونية.

وأوضح الأهالي في الشكوى المهورة بأكثر من مئة توقيع معمدة بختم شيخ المنطقة "العشاش" محمد صالح على العشاشي وكذا بختم شيخ مشائخ حدة علي الجمرة أن صبرهم نفد ولم يعد بمقدورهم تحمل الظلم والممارسات التي يقوم بها مدير القسم.

ويتهم أهالي المنطقة مدير القسم باستقدام مجموعة من ابناء منطقته لاعلاقة لهم بأجهزة الأمن ومكنهم من القيام بمهام أفراد القسم.

وكان الأهالي والمجلس المحلي في مديرية بني مطر قد رفعوا شكوى لوزير الداخلية بذلك والذي وجه بدوره مدير أمن محافظة صنعاء بإحالة مدير القسم إلى الرقابة والتفتيش للتحقيق معه وتكليف نائبه بالعمل، ولكن لم يحدث.. وتكررت شكاوى المواطنين ورفعت شكوى أخرى لوكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء عبدالرحمن حنش الذي وجه أيضاً مدير أمن صنعاء بالتحقق من صحة الشكوى وتوقيف المشكو به واحالته للرقابة والتفتيش، لكن لم يحدث شيء من تلك التوجيهات.

بعد أن غابت تنفيذ توجيهات وزير الداخلية ووكيل الوزارة لقطاع الأمن يناشد أهالي العشاش رئيس مجلس الوزراء بوقف المتنفذين من رجال الأمن ومعاقبتهم كي لايتكرر هذا الأمر في أقسام الشرطة.

الثورة تحتفظ بكل الوثائق التي تؤكد الشكوى

ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة يؤكد لـ« الثورة »:

تعذيب واتجار باللاجئين الأفارقة وبعض جثثهم تدفن بعلم المنظمات

مليونا طفل تحت سن الخامسة باليمن يعانون سوء التغذية وهذا مقلق

تقرير / بلقيس الحنش

أعرب السيد برونو جيدو ممثل المفوضية الأممية للشؤون الإنسانية في اليمن عن قلقه البالغ للأوضاع الإنسانية والفقر الذي يعاني منه أكثر من ثلث سكان اليمن بسبب انعدام الغذاء وسوء التغذية والظروف المعيشية المختلفة التي يعيشونها.

وقال برونو لـ(الثورة) أن هناك مساعدات ومعونات تقدم من الدول لكن ما نطلبه هو الدعم من دول الخليج العربية, أما بالنسبة لتدهور الوضع الإنساني في اليمن فيشير إلى أن المشكلة ليست مهمة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين فقط وإنما أيضا مهمة الوكالات الدولية وبهذا الشأن فقد جاءت بعثتان من الوكالات الدولية المعنية بالأوضاع الإنسانية وكافة حالات الفاقة، لتقصي الوضع وتحسين الأوضاع في اليمن وبحسب الإحصاءات فإن (10) ملايين شخص في اليمن يعانون سوء تغذية منهم مليونا طفل تحت سن الخامسة وهذا وضع مقلق للغاية.

وحول اللاجئين السوريين أكد الممثل السامي أن هناك ألف لاجئ سوري تم تسجيلهم في المفوضية وهناك عدد من اللاجئين السوريين لم يسجلوا وهم من يقومون بالتسول في الجولات وهذا ليس جيدا وهنا أجد فرصة كي أدعوهم إلى تسجيل أسمائهم حيث أنه بإمكانهم تسجيل أسمائهم في مكتب المفوضية لمساعدتهم وتحسين أوضاعهم ومساعدة النساء وإعادة الأطفال إلى المدارس بدلا من التسول في الجولات.

وأشار إلى أن اغلب اللاجئين يصلون إلى اليمن عبر منفذ حرض ..وأن البعض منهم يموتون والبعض الآخر من اللاجئين يتعرضون لعملية الاتجار بهم ويتم تعذيبهم بوحشية لأجل اختلاسهم ومطالبتهم بدفع مبالغ مالية كبيرة وبالتالي هم لا يستطيعون تحمل تعذيب المهربين الذين أوصلوهم إلى اليمن وهناك منظمات دولية تقوم بمساعدة من يصلون إليها.

وكثير من الجثث يتم دفنها من قبل المنظمات لأنه لا يوجد من يأخذها كما أن معظمهم يسيرون مشيا من باب المندب إلى منفذ حرض بهدف العبور إلى مناطق دول الخليج بحثاً عن عمل.

ونوه إلى أن عدد اللاجئين تقريبا (260) ألف صومالي و(20) ألف اثيوبي و(1000) سوري و(1000) اريتري حسب قوله.

وأوضح ممثل المفوضية أن الحكومة اليمنية والمفوضية دشنت السياسة الجديدة التي تعكس التعاون الوثيق بين المفوضية والحكومة اليمنية لتقديم أفضل الخدمات الصحية لكل اللاجئين والمواطنين اليمنيين وان مساعدة المفوضية تأتي من خلال تقديم المعدات الطبية ودعم خدمات القابلات والصحيات في المراكز الصحية وهذا يعتبر مثالا حيا على هذا التعاون والهدف منه يكمن في تعميم حصول اللاجئين وطالبي اللجوء على الخدمات الصحية المتوفرة في المرافق الصحية الحكومية بشكل أفضل.

ويضيف برونو في ختام حديثه للصحيفة أن المفوضية قدمت مؤخراً معدات طبية تشمل حاضنات لحديثي الولادة وأجهزة موجات فوق صوتية لست مراكز صحية بالأمانة إضافة إلى تدريب العاملين في المراكز الصحية كما قامت المفوضية بادراج (10) قابلات من مجتمع اللاجئين في برنامج تعليمي مدته ثلاث سنوات وستقوم هذه القابلات اللائي تخرجن بالعمل في المراكز الطبية الحكومية لتقديم خدمات القبالة على مدار الساعة كمساهمة لتقاسم الأعباء مع الحكومة اليمنية.

أبناء الجعاشن ينشدون العودة بعد أن تعقدت قضيتهم

كتبت/بلقيس الحنش

لا يزال المسن من أبناء الجعاشن يجمع تلك العلب البلاستكية هو وأبناؤه .. ينتظر يوم الفرج بإبلاغه العودة هو وأقاربه وأصدقاؤه.

لقد ظلوا أمام الحرم الجامعي قبل احداث العام2011 م يعتصمون ويرفعون صوتهم ما استطاعوا لكن قضيتهم ظلت تتراوح بين منظمات المجتمع المدني ليوصلوا قضيتهم إلى أعلى هرم في الحكومة.

يحكي ذلك الأب المسن عن اشتياقه لقريته التي طرد منها الى مزرعته التي كانت تنبض بالحياة.. يشتاق الى رائحة البن والجوافة وشجرة الطنب .

لقد اعتصم هذا الرجل المسن وأبناء الجعاشن 360 اعتصاما في عام 2010م لم يتركوا خلالها وزارة أو هيئة حكومية وحتى مكتب النائب العام إلا وعرضوا قضيتهم بحقهم في العودة إلى قراهم يرفعون صوتهم ومطالبين اللجوء الإنساني.

تفاءلوا خيراً قبل ذلك بعد أحداث 2011م وخروج الشباب إلى الساحات وكانت هناك فرصة لتعويضهم مقابل أن يتنازلوا عن قضيتهم لكنهم رفضوا هذا العرض المغري لأن هدفهم هو الحصول على العدالة.

يشير هذا العجوز إلى أنهم لم يتمنوا في أول شهرين من اعتصامهم إلا أن يعيدوا مستحقاتهم.. أما اليوم فهم يريدون محاكمة عادلة لقضيتهم ليس هذا فحسب إنما يتطلعون لوطن ودلة مدنية يتطلعون لقضاء مستقل وعادل على حد تعبيره كي ينصفهم وينصف كل ابناء اليمن الذين يقعون تحت وطأة القهر والظلم.

سوري يناشد فاعلي الخير مساعدته لعلاج ابنته وإنقاذها من الموت

ناشد والد الطفلة (نوفة 18- عام) شحادة صلاح العلي، سوري الجنسية، فاعلي الخير مساعدته على علاج أبنته نوفة المصابة بأمراض مستعصية وذلك لإنقاذ حياتها من الموت.

وبحسب التقارير الطبية المرفقة بالمناشدة، والتي قدمها والد الطفلة إلى فرع مؤسسة الثورة للصحافة والنشر بمحافظة إب فإن أبنته تعاني من مشاكل كثيرة بسبب مرضها منها بلوغها المبكر في سن الخامسة وقصور في الغدد يتطلب فحوصات دورية وعلاجية بشكل مستمر، بالإضافة إلى نقص هرمونات النمو، ونقص السمع في الأذن اليمنى وغيرها من المشاكل التي الزمتها الفراش وجعلت أسرتها النازحة من بلدها تناشد فاعلي الخير مساعدتهم على تحمل نفقات علاج ابنتهم وانقاذها من الموت.

فمن يرغب في فعل الخير أو التبرع الأتصال على رقم الأب 738840685.